

## فتح الباري شرح صحيح البخاري

قوله كان حزاء فسرته بقوله ينظر في النجوم أي في أحكامها ويقال له أيضا الحازي يقال حزى يحزى ويحزوا إذا تكهن فكأنه أراد بيان جهة تكهنه قوله يحتز من كتف شاة أي يقطع ومنه حتى حزله أي قطع والحزة بالضم القطعة قوله حزم على بطنه أي شد عليه حزاما ورجل حازم أي عاقل فصل ح س قوله الحسبة أي طلب الأجر ومنه يحتسبون آثاركم وقوله إيماننا واحتسابا والاسم الحسبان بكسر أوله وأصله ادخار أجر ذلك العمل قوله بغير حساب قال مجاهد بغير حرج وكأنه تفسير باللازم قوله فيحسب الحاسب أي يظن الطمان وهو بكسر السين ويفتحها وأما الذي بضمها فهو من الحساب وقوله أتحسب عليه بتطليقة أي تعد وقوله بحسبان قيل معناه بحساب ومنازل وقيل كحسبان الرحي وحسبان جمع حساب بمثل شهاب وشهبان وقوله حسبان أي حسابه وقوله كتاب الحسبان أي كافينا ومنه قوله حسبنا الحسبان أي كشف وقوله حسرا بالضم والتشديد جمع حاسر وقوله يستحسرون أي ينقطعون وهو استفعال من حسر إذا تعب ومنه حسير وحسرت وقوله الحسيس والحس واحد وهو من الصوت الخفي وقوله تحسبوا أي استخبروا وقيل الفرق بينهما إنه بالجيم السؤال عن العورات من غيره وبالحاء استكشاف ذلك بنفسه وقيل هما بمعنى قوله هل تحسون فيها قوله هل تحس منهم من أحد يقال حسست وأحسست أي وجدت والرباعي أكثر منه قوله حسكة أي شوكة صلبة قوية قوله حسوما أي متتابعة قوله فلم يحسبهم أي ما كواهم بعد القطع قوله إحدى الحسنين ثنية حسنى أحدهما الشهادة والأخرى الفتح فصل ح ش قوله يحشها أي يجمع لهابها قوله حشفة واحدة الحشف وهو النمر اليابس قوله حاش □ هو تنزيه واستثناء وقيل معناه معاذ □ وأصله من حاشيت أي نحتت قوله حشا رابية أي وقع على حشاك الربو بسبب التعب فيحصل منه البهر فينشأ عنه الربو يقال حشي بفتح ثم كسر أصابه الربو فانقطع نفسه فصل ح ص قوله فحسبني وقوله فحسبهم هو الرمي بالحصباء وقال عكرمة معني قوله حسب جهنم أي حطب وقال غيره صاحبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حسب جهنم أي يرمي به فيها ويقال حسب في الأرض أي ذهب والحصب مشتق من الحصباء وهي الحجارة وقوله ليلة الحصبة والمحصب والتحصيب كله من الحصباء والمراد هو الأبطح وهو خيف بني كنانة ظاهر مكة والتحصيب هو النزول بذلك المكان قوله حصائد ألسنتهم أي ما يقطعونه من الكلام واحدها حصيدة شبيها بما يحصد من الزرع قوله حصص الحق الحصصه التحريك والمراد ظهر قوله حب الصيد هو المستأصل ومنه أحصدوهم قوله المحصر أي الممنوع من التصرف وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه يعني في الإحصار قوله حصورا أي لا يأتي النساء قوله حصت كل شيء أي اجتاحتها قوله حصصهم جمع حصه وهو النصيب قوله حصل من

التحصيل أي ميز وقوله بذهيبة لم تحصل من ترابها أي لم تصف ولم تخلص قوله حسان رزان بالفتح أي عفيفة ومنه أحصنت فرجها وأحصنت المرأة أي تزوجت ويأتي بمعنى العفة والحرية والإسلام وحصنت مثلث الصاد قوله وحصانه إلي جنبه أي فرسه المنجب سمي بذلك لأن ظهره